النشرة الاخبارية

٢٠٢٠-٠٦-١٦

- **وثيقة سرية تكشف استعدادات أجهزة الاحتلال لخطة الضم.**
- **مواجهات عنيفة ليلا بين المحتجين والجيش شمالي لبنان.**
- **طالبان تستمر في المعارك في أفغانستان وتستثني الجنود الأمريكان.**
- **انطلاق الحوار الاستراتيجي بين العراق وأمريكا.**
- **ضغوطات أمريكية على حكومة الوفاق الليبية لبدء المفاوضات مع المتمردين.**
- **تدهور أوضاع دول الاقتصادات الكبرى وزيادة حالات الفقر في الدول الأخرى.**

التفاصيل :

وثيقة سرية تكشف استعدادات أجهزة الاحتلال لخطة الضم

كشفت وثيقة سرية طبيعة الاستعدادات التي تجريها أجهزة الاحتلال الأمنية المختلفة لمواجهة تداعيات خطة ضم المستوطنات في الضفة الشهر القادم. وقالت القناة ١٢ الاحتلالية، إن وثيقة سرية تحت عنوان "فجر الجبال" ناقشت الأسبوع الماضي، ناقش خلالها كلا من جيش الاحتلال، وما يسمى الإدارة المدنية، وجهاز الشاباك، التدابير لمنع التدهور والتحضير لتصعيد محتمل على مختلف الجبهات. وتضمن نقاش الوثيقة، عرضاً لجميع السيناريوهات المحتملة بدءا من الحفاظ على الوضع الراهن إلى توقع اندلاع موجة من المواجهات وصولا إلى هجمات فردية تنزلق إلى انتفاضة شاملة. كما تطرقت الوثيقة إلى تأثير الضم على غزة والأردن، وكيف سيرد الملك عبد الله (وقف اتفاقية الغاز، وخفض التنسيق الأمني) وما إذا كانت حماس ستنضم أيضا إلى دائرة المواجهة من خلال تنفيذ عمليات وإطلاق النار في الجنوب إلى محاولة السيطرة على الضفة الغربية. بحسب القناة التي نقلت عنها وكالة معا.

يعتبر حكام المسلمين نية كيان يهود ضم أجزاء من الضفة الغربية تصعيدا خطيرا يهدد فرص استئناف عملية السلام، داعين المسلمين إلى اتخاذ موقف موحد تجاه عدوان يهود. مواقف حكام المسلمين مخزية هزيلة، ولو أرادوا تحرير فلسطين في ساعة من نهار لما عجزوا عن ذلك، ولكنهم وأنظمتهم المتآمرة العميلة للغرب، يريدون إبقاء قضية فلسطين حبيسة المنظمات الدولية والهيئات الهزيلة والتحركات الشكلية، وما اجتماعاتهم وقراراتهم إلا شكليات وجعجعات لا تنكأ عدوا ولا تحرر بلادا، بل ويرسخون من خلالها المؤامرات ويعمقون التضليل. وكما هو مشاهد فإنّ الحكام ومع اختلاف عباراتهم وتنوعها إلا أنها تحمل نفس المعنى والمضمون وهو الإصرار على التنازل والتفريط بفلسطين وتقسيمها بين المحتل المجرم والسلطة الفلسطينية التي تعمل على حماية المحتل. إنّ فلسطين بحاجة إلى جيوش تتحرك لتحريرها وخلع الاحتلال من الأرض المباركة، وليست بحاجة إلى من يتآمر عليها ويطالب بدويلة هزيلة على أقل من ربع مساحة فلسطين تحرس كيان يهود وتضفي عليه الشرعية.

مواجهات عنيفة ليلا بين المحتجين والجيش شمالي لبنان

شهدت مدينة طرابلس شمال لبنان، مواجهات عنيفة ليل السبت/ الأحد بين المحتجين والقوى الأمنية، في اليوم الثالث من الاحتجاجات المتواصلة على تدهور سعر الليرة اللبنانية وغلاء المعيشة. وأفادت "الوكالة الوطنية للإعلام" بأن المدينة تشهد هذا الصباح هدوءا تاما، بعد مواجهات عنيفة مساء أمس، بين

الجيش وعدد كبير من الشبان، وتخلل المواجهات إلقاء قنابل المولوتوف والحجارة من المحتجين على العناصر العسكرية التي ردت بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي لإبعاد المتظاهرين. وعند ساعات الصباح الأولى، تمكن الجيش من استعادة السيطرة على الوضع الميداني وإلزام المحتجين بالتراجع إلى الشوارع الداخلية، في حين عملت عناصر الجيش على فتح الطرق التي قطعها المحتجون. من جهة أخرى، أفاد جهاز "الطوارئ والإغاثة" في طرابلس بإصابة ٨٩ شخصا، بينهم ٢٠ عسكريا بحالات اختناق وجروح ورضوض عدة إثر المواجهات ليل أمس في المدينة.

اتهم رئيس وزراء لبنان، حسان دياب، معارضيه بتعميق أزمة العملة والتحريض على الاضطرابات، وقال في كلمة بالتلفزيون إن المعارضين السياسيين يسعون لتقويض جهود الحكومة للتحقيق في قضايا الفساد، وإنهم أثاروا الاضطرابات الأخيرة. لماذا يبحث رئيس الوزراء عن تعميق المشكلة في معارضيه؟ والمشكلة ليست هي المعارضة، إنما المشكلة هي النظام العلماني الرأسمالي. إن لبنان اقتطعته فرنسا عن محيطه الشامي وأعطته "استقلالا" خلال الحرب العالمية الثانية بعد أن قامت بريطانيا بحركة انقلابية جاءت من خلالها بعملائها إلى الحكم: رياض الصلح وبشارة خوري. إن الأمر في لبنان هو بيد العدو وطالما الأمر كذلك لن يصلح حال لبنان مهما كانت صيغة الحكم فيه ومهما كان النظام السياسي، فلبنان لا يملك مقومات دولة وهو بالكاد يكون دويلة. وعليه فإن لبنان لن يصلح حاله إلا كما صلح أول مرة حين كان جزءاً من الحكم الإسلامي.

طالبان تستمر في المعارك في أفغانستان وتستثني الجنود الأمريكان

آر تي، ٢٠٢٠/٦/١٣ - لقي ٧ عناصر من الشرطة الأفغانية مصرعهم بهجوم شنه مسلحون من حركة "طالبان" على موقع أمني في إقليم جور بوسط البلاد.

وتواصل حركة "طالبان" استهداف القوات الأمنية والعسكرية، خاصة بعد أن استولت في وقت سابق على مناطق مهمة في القرى والأرياف، وبدأت تهاجم المدن الكبيرة، فيما تستمر في استثناء الجيش الأمريكي المحتل لأفغانستان وفق تفاهمات جرى إقرارها بين الطرفين برعاية دولة قطر مؤخراً.

وعلى الرغم من إعلان الجيش الأمريكي قبل أيام عن شن غارة جوية ضد طالبان في أفغانستان إلا أن طالبان تستهدف فقط الجيش الأفغاني.

انطلاق الحوار الاستراتيجي بين العراق وأمريكا

أعلن التلفزيون العراقي الرسمي يوم ٢٠٢٠/٦/١١ عن انطلاق الحوار الاستراتيجي بين العراق وأمريكا وذكر أن "محاور الحوارات تتضمن مناقشة وجود القوات الأمريكية في العراق والوضع الاقتصادي للعراق". وذكرت صفحة فرانس٢٤ أن "الفرصة تبدو مواتية اليوم مع وصول رئيس المخابرات العراقية السابق مصطفى الكاظمي، المعروف بعلاقاته الجيدة مع الأمريكيين وحلفائهم العرب، إلى رئاسة الحكومة وأيضا انكفاء الفصائل الموالية لإيران حتى اللحظة"، ونقلت عن روبرت فورد من معهد الشرق الأوسط قوله إن "هذا الانكفاء يمنح الكاظمي والأمريكيين مساحة أكبر للمناورة، ويمكن للحوار الاستراتيجي تأمين العقود الأمريكية في مجال البناء والطاقة والدفع باتجاه تحصيل مساعدات من الخليج أو البنك الدولي، ولا يمكن لواشنطن أن تعطي المال، لكن

يمكنها فقط أن تعرض عدم تطبيق عقوباتها التي قد تحرم العراق من مورده الإيراني للطاقة وذلك لا يحل المشكلة الأولى للكاظمي"، وذكرت أن الحوار "ليس إلا بداية عملية طويلة دون أي تغيير جذري في المنظور وفق ما يرى خبراء ومسؤولون". ونقلت عن مسؤول عراقي قوله: "ليس لدينا حتى الآن تفاصيل عن عدد الجنود، لكن الاقتراح الأمريكي يذكر خفض عدد القوات، ورغم ذلك يبدو أن تقليصا كبيرا أمر غير مرجح إلى حد كبير"، ونقلت عن دبلوماسيين قولهم "إن غير الأمريكيين في التحالف سيبقون في العراق فقط إذا بقي الأمريكيون"... والجدير بالذكر أن أمير حزب التحرير قد أصدر جواب سؤال قبل أيام بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢ بين فيه مدى ارتباط الكاظمي بأمريكا والهدف من تعيينه في رئاسة الوزراء في العراق، وختم جواب السؤال بقوله: "كل ذلك يبين مدى "الحظوة" التي يتمتع بها الكاظمي عند أمريكا، وعلى أهل العراق أن يدركوا ذلك قبل أن يندموا ولات حين مندم! وأختم بكلمة واحدة فأقول إنه لا خلاص للعراق وإعادة أمجاده وعزته، فيكون دولة ذات شأن، ومركزا لدولة عظمى تقهر أمريكا وبريطانيا وغيرها من الدول الاستعمارية، أقول لا خلاص للعراق إلا بالعودة إلى مصدر عزته، ألا وهو الإسلام بإقامة دولته، خلافة راشدة على منهاج النبوة.

ضغوطات أمريكية على حكومة الوفاق الليبية لبدء المفاوضات مع المتمردين

أعلن المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة التابع لحكومة الوفاق الليبية يوم ٢٠٢٠/٦/١١ أن "رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري التقى اليوم الخميس ٢٠٢٠/٦/١١ السفير الألماني لدى ليبيا أوليفر أوفتشا لمناقشة آخر المستجدات السياسية والعسكرية في البلاد وإمكانية استئناف الحوار السياسي من جديد"، وشدد المشري على "موقف المجلس الأعلى للدولة الثابت بأنه لا حوار مع مجرم الحرب خليفة حفتر"، وأكد على "استعداد المجلس لاستئناف العملية السياسية وفق الثوابت والرؤى الموضوعة والمتفق عليها وهي التئام مجلس النواب والدعوة لإجراء استفتاء على الدستور والذهاب إلى انتخابات عامة في البلاد". وأشاد بجهود ألمانيا في حل الأزمة الليبية. علما أن ألمانيا بدعم أوروبي عقدت مؤتمر برلين في بداية السنة يوم ٢٠٢٠/١/١٩ لحل المشكلة الليبية وتقوم بنشاط في الشأن الليبي مع الدول الأوروبية وتدعم حكومة الوفاق هناك. ويأتي لقاء المشري مع السفير الألماني بعد زيادة الضغوطات الأمريكية على حكومة الوفاق لاستئناف المفاوضات مع المتمرد حفتر. فقد طالب وزير خارجية أمريكا بومبيو يوم ٢٠٢٠/٦/١٠ "بالوقف الفوري لإطلاق النار في ليبيا، داعيا إلى إنهاء كل التدخلات الخارجية في ليبيا والعودة لطاولة المفاوضات". وقال "إن موافقة حكومة الوفاق والجيش الوطني الليبي على العودة إلى محادثات الأمم المتحدة الخاصة بالأمن خطوة أولى جيدة وإيجابية جدا. والمطلوب الآن بدء مفاوضات سريعة تجري بحسن نية لتطبيق وقف إطلاق النار واستئناف المحادثات السياسية الليبية التي تقودها الأمم المتحدة" (سكاي نيوز ٢٠٢٠/٦/١٠)، فهو يطلق على قوات حفتر المتمردة اسم الجيش الوطني الليبي! في دلالة على النظرة الإيجابية لقوات حفتر وتمرده. والجدير بالذكر أنه عندما تقدمت قوات حفتر نحو طرابلس في هجومها الذي بدأته في شهر نيسان ٢٠١٩ رفضت أمريكا وروسيا مشروع القرار الذي أعدته بريطانيا لمجلس الأمن يوم ٢٠١٩/٤/١٩ لوقف إطلاق النار وسحب قوات حفتر عن أطراف طرابلس. وقد ظهر التناقض في موقف أمريكا، مما لفت نظر المتابعين للأحداث عندما أعلنت أمريكا أنها تعارض هجوم حفتر على طرابلس وفي الوقت نفسه تعلن رفضها لقرار يدعو لوقف إطلاق النار وسحب قوات حفتر من طرابلس! والحقيقة أن أمريكا تعترف شكليا بهذه الحكومة ولكنها تواصل الاتصال بعميلها حفتر وتقدم له الدعم وخاصة عن طريق عملائها في المنطقة؛ مصر والسعودية والسودان وعن طريق روسيا التي تستخدمها هناك كما تستخدمها في سوريا للمحافظة على نظام الطاغية التابع لأمريكا في دمشق، وتضغط على حكومة الوفاق للتفاوض مع حفتر وإشراكه في الحكم. ولكن هذه الحكومة تتلقى الدعم القوي من الأوروبيين وعملائهم في المنطقة وخاصة تونس والجزائر وقطر في مواجهة الضغط الأمريكي السياسي والعسكري عليها، وهذا من شأنه أن يطيل أمد الأزمة بسبب الصراع الدولي هناك وأدواته الإقليمية، وارتباط المتصارعين المحليين بالدول المتصارعة وبالأدوات من دون أن يعوا على أنهم يضعون مصيرهم ومصير بلدهم وأهلهم وثروات بلادهم في أيدي تلك الدول المستعمرة.

النشرة الاخبارية

١٦-٠٦-٢٠٢٠

تدهور أوضاع دول الاقتصادات الكبرى وزيادة حالات الفقر في الدول الأخرى

كشف معهد الإحصاءات والدراسات الاقتصادية الفرنسي عن فقدان سوق العمل في فرنسا نصف مليون وظيفة في الربع الأول من هذا العام كانون الثاني إلى آذار ٢٠٢٠ بسبب تأثير تداعيات كورونا على اقتصاد البلاد (فرانس٢٤، ٢٠٢٠/٦/١١). وكان المعهد قد أعلن في تاريخ سابق يوم ٢٠٢٠/٥/٢٧ عن تراجع في إجمالي الإنتاج الداخلي بنسبة قد تصل إلى ٢٠% في الربع الثاني من السنة الحالية عقب تسجيل نقص بنسبة ٥,٨% في الربع الأول من السنة، وتوقع المعهد انكماشاً للاقتصاد الفرنسي لعام ٢٠٢٠ بنسبة ٨%، وقد استعاد الاقتصاد أنفاسه مع رفع الحجر الصحي لكنه لن يعود إلى مستوى ما قبل أزمة فيروس كورونا. وتتوالى معاهد الإحصاءات في أمريكا وأوروبا، أقوى اقتصادات في العالم، في إصدار إحصاءات ودراسات حول مدى تدهور أوضاعها الاقتصادية عقب أزمة كورونا.

وفي الوقت نفسه نشر المعهد العالمي لبحوث الاقتصاد الإنمائي التابع لمنظمة الأمم المتحدة يوم ٢٠٢٠/٦/١٢ تقريرا عن تزايد حالات الفقر في العالم إذ قال "إن عددا من الاحتمالات تأخذ في الاعتبار خطوط الفقر التي حددها البنك الدولي من الفقر المدقع بالعيش على ١,٩ دولار أو أقل في اليوم إلى أعلى خطوط الفقر بالعيش على أقل من ٥,٥ دولار في اليوم. وفي ظل أسوأ احتمال وهو حدوث انخفاض نسبته ٢٠% في دخل الفرد أو استهلاكه، يمكن أن يرتفع عدد الذين يعيشون في فقر مدقع إلى ١,١٢ مليار شخص، وإذا جرى تطبيق هذا الانخفاض على حد ٥,٥ دولار بين الشريحة العليا من البلدان متوسطة الدخل فقد يدفع أكثر من ٣,٧ مليار شخص أو يزيد قليلا عن نصف سكان العالم للعيش تحت خط الفقر. وإن الآفاق بالنسبة للأشخاص الأشد فقرا في العالم تبدو قاتمة ما لم تبذل الحكومات المزيد من الجهود على نحو سريع وتعوض الخسارة اليومية للدخل التي يواجهها الفقراء. فالمنطقة التي يتوقع أن تشهد أكبر عدد من الأشخاص المعرضين لخطر الانزلاق إلى الفقر المدقع هي جنوب آسيا تقودها إلى ذلك بالأساس الهند المكتظة بالسكان، وتليها منطقة أفريقيا جنوب الصحراء حيث سيأتي نحو ثلث الزيادة".

يظهر للمدقق في كل هذه الأزمات الاقتصادية وحالات الفقر المتزايدة أنها في الأساس نتيجة تطبيق النظام الرأسمالي على العالم، وأزمة كورونا فضحت فساد هذا النظام وتطبيقاته وفشله في التعامل مع الأزمة، مما جعل الأمور تتفاقم لدى الدول الرأسمالية الكبرى، وتتزايد حالات الفقر لدى الدول الصغرى المحكومة لها أو الواقعة تحت هيمنتها. ولا يوجد خلاص للعالم ولا عيش كريم إلا في ظل حكم الإسلام وتطبيق نظامه الاقتصادي العادل الذي يقضي على الفقر ويعالج أية أزمة طارئة بعلاج صحيح.